السماء تمطر الآيات والأرض تنادي "الوقت، الوقت" فقد هبَّت هاتان الشاهدتان لتصديقي

الآية البينة (الآية ١٩٧)

لقد سبق أن نُشر في جريدة "بدر" بتاريخ ١٤ آذار/مارس ١٩٠٧م الموافق لـ ٢٨ محرم ١٣٢٥ هـ، إلهامٌ أُلهمتُه من الله تعالى نبوءةً بتاريخ ٧ آذار/مارس ١٩٠٧م. وما أُفهِمت عنه نُشر أيضا في الجريدة نفسها بتاريخ ١٤ آذار/مارس. وقد سُجِّل هذا الإلهام في العمود الأول من الصفحة ٣ من الجريدة المذكورة أعلاه وهو كما يلي: **٢٥ يوما**، أو **إلى ٢٥ يوما**. أي سيحدث حادث جديد في اليوم الخامس والعشرين بعد ٧ آذار/مارس ١٩٠٧م أو في مدة ٢٥ يومًا، أي إلى ٣١ آذار/مارس ١٩٠٧م. وما أُفهِمت من الإلهام أيضا مذكور في العمود نفسه كما يلي:

في الإلهام إشارة إلى أن حادثا جديدا سيحدث عند مرور ٢٥ يوما على ٧ آذار/مارس ١٩٠٧م أو في الأيام الخمسة والعشرين. ولا بد أن يمنع القدر الإلهي حدوثه ما لم يمر ٢٥ يوما بعد ٧ آذار/مارس ١٩٠٧م. أو سيقع هذا الحادث إلى ٢٥ يوما بعد ٧ آذار/مارس ١٩٠٧م. ولو أُخِذتْ ٢٥ يوما فقط بالاعتبار لكان ضروريا أن نتوقع وقوع هذا الحادث إلى أول نيسان/أبريل* لأن اليوم السابع من آذار يقع في عداد الـ ٢٥ يوما حسب الإلهام. ففي هذه الحالة تكتمل الأيام الـ ٢٥ في ٣١ آذار.

* الشرح الأخير الذي تحته خط إنما هو على سبيل الاجتهاد فقط، والتفهيم من الله يقتصر على أن حادثا جديدا سيحدث عند مرور ٢٥ يوما على ٧ آذار/مارس ١٩٠٧م، أو أثناء ٢٥ يوما بدءا من ٧ آذار/مارس ١٩٠٧م، التي تنتهي في ٣١ آذار. منه.

أما السؤال: ما هو الحادث الذي أُنبئ عنه؟ فلا نستطيع الرد عليه حاليا إلا أن نقول بأنه حادث مهول ومروِّع وسيظهر بصورة نبوءة بعد وقوعه. (انظروا جريدة "بدر" ١٤ آذار/مارس ١٩٠٧م، العمود الأول والثاني)

أما كيف تحققت النبوءة بعد ذلك، فبيان ذلك أنه قد ظهرت – بتاريخ ٣١ آذار/مارس ١٩٠٧م بالضبط أي اليوم الذي يكتمل فيه ٢٥ يوما بدءا من ٧ آذار/مارس – في السماء شعلة مهولة من النار رجفت لهولها القلوب، وشوهدت تسقط هنا وهناك بتوهج رهيب على امتداد ٧٠٠ ميل (وهو ما عُلم إلى الآن، وقد يكون أوسع من ذلك أيضا) وكان سقوطها مهيبا لدرجة تحيّر لرؤية هذا المشهد مئات الآلاف من خلق الله حيرةً ما بعدها حيرة. وسقط بعضهم على الأرض مغشيا عليهم ولم يستفيقوا إلا بعد أن صُبَّ الماء في أفواههم. لقد قال معظم الناس إنها كانت كرة نارية ظهرت بصورة مهيبة للغاية وغير عادية تماما. وكان يبدو أنها سقطت على الأرض ثم صعدت إلى السماء كدخان مبين.

وقال آخرون إنه كان في جزء منها دخانٌ كذنَب. وقال أكثر الناس إنها كانت نارا مروِّعة ظهرت من الشمال وامتدت إلى الجنوب، وقال البعض إنها ظهرت من الجنوب وامتدت إلى الشمال. وقد وقع هذا الحادث نحو الساعة الخامسة والنصف مساء. وقد قال بعض الناس إن شيئا يشبه جذوة كبيرة ظهر في الجانب الغربي في السماء وذهب بعيدا إلى الشرق بصورة واضحة ومهيبة. وكان يدنو من الأرض كثيرا حتى ظن المشاهدون في كل مكان أنه سوف يسقط على الأرض في أية لحظة. ولقد شهد الكبار في السن أنهم لم يشهدوا حادثا مروِّعا ومهيبا مثله في حياتهم. لقد وصلتنا الرسائل من أماكن كثيرة وقد كتبنا ملخصها في هذا المقال شهادةً مع ذكر الأماكن التي أتت الرسائل منها. ومن تلك الأماكن الكثيرة: كشمير، راولبندي، بندي كهيب، جهلم،

غجرات، غوجرانواله، سيالكوت، وزير آباد، فيروز بور، جالندهر، بتياله، كانغره، بهيره، خوشاب وغيرها.

لقد كتب المدعو خدا بخش من راولبندي أن آية النار هذه قد شوهدت في الهند أيضا. فالصحيح تماما القول إنه قد أنزِلت نار من الله في هذه البلاد تحذيرا كما نشرتُ من قبل قولي: **يا أيها الغافلون إن السماء موشكة على أن تمطر نارا**. فقد حقق الله تعالى تلك النبوءة. لا شك أنها لم تسفر عن خسائر بل أُغمي على بعض الناس فقط، ولكن إمطار هذه النار يُنبِئ بحلول عذاب كبير في المستقبل. فانتبهوا يا مَن تسمعون وإلا ستتحسرون فيما بعد. هذه **إحدى الآيات** التي أخبرني الله بها وقال: سأُري **ستين أو سبعين** آية، وفي الآية الأخيرة يُجعل عالي الأرض سافلها. وسيموت مئات الآلاف من الناس في لمح البصر لأنهم لم يقبلوا مرسَلا من الله. ستقع زلازل مروِّعة وستحدث الوفيات بشكل رهيب، وسينـــزل العذاب بأساليب متنوعة حتى يتساءل الإنسان، ما الذي يحدث؟ سيحدث كل ذلك لأن الأرض ماتت ورأى الناس آيات الله ولم يقبلوها. فصاروا أسوأ من الديدان التي في القذارة، ولم يعودوا يؤمنون بالله تعالى. فيقول الله تعالى إنني سأتجلى بتجلٍّ مهيب وأُري آية مخيفة وسأمحو مئات الآلاف عن وجه الأرض. ولكن مَن الذي آمن بي ومَن قبل كلامي!

لقد سبق أن قال الله ﷻ في البراهين الأحمدية قبل ٢٦ عاما: **إني سأري بريقي، وأرفعك من قدرتي.. جاء نذير في الدنيا، فأنكروه أهلها وما قبلوه، ولكن الله يقبله ويُظهر صدقه بصول قوي شديد، صول بعد صول**. فمن تلك الصولات، الجذواتُ الناريةُ أيضا التي أُمطِرت في هذا البلد. إن هذه الآيات إنما هي من النوع الذي أظهرها النبيُّ موسى أمام فرعونَ، بل الآياتُ الموشكة على الظهور ستكون أعظم من آيات النبي موسى أيضا. لذا فقد سماني الله موسى وقال ما تعريبه: هناك موسى، سأُظهره وأكرمه أمام الناس. أجُرّ الأثيمَ الذي أذنب في حقي وأُريه الجحيمَ. أي أن الناس لم يتنبّهوا بظهور عيسى

بن مريم مطلقا. أما الآن فأُظهِر عبدي هذا بصفات موسى.❖ وسأري فرعون وهامان ما كانا يحذران.

فيا أيها الأحبة، لقد تحمّلتُ الإيذاء مثل المسيح ابن مريم، وفعل القوم بي ما شاءوا. أما الآن فقد سماني الله موسى، ويُفهم من ذلك أنه اعتبر خصومي فرعون. ولم يُطلق هذا الاسم اليوم بل مضى عليه ٢٦ عاما حين سماني الله تعالى موسى في البراهين الأحمدية وقال ما نصه: "أنت مني بمنـــزلة موسى". كذلك سماني موسى في الكتاب نفسه وقال أيضا ما نصه: "لما تجلى ربه للجبل جعله دكًّا وخرّ موسى صعقا". وبما أن الله تعالى قد أبدى ليونة بادئ الأمر، وأظهر حِلمه الكامل لذا سمِّيتُ ابن مريم لأن ابن مريم ظلَّ يعاني على يد قومه وأُوذي وجُرَّ إلى المحاكم وسُمِّي كافرا ومكّارا وملعونا ودجالا، ولم يكتفوا بذلك بل أرادوا قتله. ولكن لما كان عليه السلام عبدُ الله المختارُ ومن الذين يكون الله معهم فلم يستطع هؤلاء القوم الخبيثون أن يطفئوا نوره. فالله الذي يستخدم الحِلم والرفق في كل شيء سماني أولا عيسى بن مريم هذا العصر؛ إذ كان ضروريا أن أتأذّى في بداية عهدي على يد قومي مثل ابن مريم وأُسمَّى كافرا ومعلونا ودجالا، وأُجَرَّ إلى المحاكم. لذا فإن كوني ابن مريم هو المرحلة الأولى. ولكني ما سمِّيتُ

❖ تلقيت هذا الإلهام بتاريخ ١٥ آذار/مارس ١٩٠٧م ونشر في جريدة "بدر" بتاريخ ٢٢ آذار/مارس وفيما بعد أيضا. وجاء فيه: هناك موسى، سأظهره وأرزُقه الإكرام أمام الناس. وقال ما نصه: "بلجت آياتي، تلك آيات ظهرت بعضها خلف بعض. أجُرُّ الأثيم وأريـــه الجحيم. إني آثرتك واخترتك." أعجبني تواضعك. هلك عدوي. "إن الله مع الصادقين." هذه النبوءة تشير إلى بابو إلهي بخش المحاسب بصورة واضحة، الذي مات بالطـــاعون في آذار✸ ١٩٠٧م لأنه كان قد ادّعى أنه موسى. فيقول الله تعالى: هناك موسى واحـــد في هذا العصر وأنا قد جعلته موسى. أما الذي صار موسى من تلقاء نفسه فسيهلك ليستبين الفرق بين الصادق والكاذب. فأصيب بابو المذكور بالطاعون الذي هو نموذج الجحـــيم وارتحل من هذه الدار الفانية بتاريخ ٧ آذار✸ ١٩٠٧م. فاعتبروا يا أولي الأبصار. منه.

✸ *لعله سهو من الناسخ، والصحيح: نيسان. (المترجم)*

عند الله باسم ابن مريم فحسب، بل إن لي أسماء أخرى أيضا جعلني الله أكتبها بيدي في البراهين الأحمدية قبل ٢٦ عاما. ما خلا في الدنيا نبي إلا وقد أُعطيتُ اسمه. فكما قال الله ﷻ في الإلهامات المدونة في "البراهين الأحمدية": أنا آدم، أنا نوح، أنا إبراهيم، أنا إسحاق، أنا يعقوب، أنا إسماعيل، أنا موسى، أنا داود، أنا عيسى بن مريم، وأنا محمد رسول الله، أعني بصورة ظلية. فكما أن الله تعالى سماني في هذا الكتاب بالأسماء المذكورة كلها وقال عني ما نصه: "جري الله في حلل الأنبياء"، فلا بد أن يوجد في نفسي شأن كل نبي، وأن تظهر بواسطتي صفة من صفات كل نبي. ولكن الله تعالى أراد أن يُظهر فيَّ صفات ابن مريم أولا؛ فعانيتُ على يد قومي من كل ما عانى منه ابن مريم على يد اليهود بل على يد الأقوام كلها. وقد وقع لي كل ذلك، ثم سماني اللهُ تعالى المسيحَ نظرا إلى كسر الصليب لكي يكسر المسيحُ في المرحلة الثانية ذلك الصليبَ الذي كسر المسيحَ وجرّحه من قبل، ولكن بواسطة الآيات السماوية وليس بأيدي الإنسان لأن أنبياء الله لا يُغلَبون. فأراد الله تعالى مرة أخرى في القرن العشرين الميلادي أن يجعل الصليب مغلوبا على يد المسيح. ولكن، كما قلت من قبل، قد أُعطِيتُ أسماء أخرى أيضا، بل أُعطِيتُ اسم كل نبي. فمثلا قد خلا في بلاد الهند نبي باسم "كرشن" ويُدعى "رُدَّرْ غوبال" أيضا (أي المفني والمربِّي)، وقد أُعطِيت اسمه أيضا. فأنا "كرشن" الذي ينتظر الآريون ظهوره في هذه الأيام. وإن **هذه الدعوى ليست من تلقاء نفسي** بل قد كشف الله عليّ مرارا وتكرارا **أن كرشن الذي كان سيُبعث في الزمن الأخير هو أنت، مَلِك الآريين**. والمراد من الملكوت هو الملكوت السماوي فقط. إن كلمات كهذه ترِد في كلام الله تعالى ولكن بمعانيها الروحانية. فمن أجل التأكيد والتصديق على أنني أنا ذلك الـ"كرشن" ملك الآريين، أسجل في الهامش إعلانا مع ترجمته، نشره في دلهي

مؤخرا أحد الباندیتات، المدعو بالكمند. وسيتبين منه أن باندیتات الهند المحققين أيضا يعتبرون الزمن الراهن زمن ظهور النبي كرشن.● وينتظرون ظهوره في

● فيما يلي ترجمة الإعلان المذكور

نبي الله المنـــزَّه من العيوب

أي

خليفة الله المعصوم

فليتضح لأهل الدينا أن الجميع يعرفون أنواع السيئات المنتشرة في بلادنا هذه الأيام مثـــل ترمّل النساء، وغيرها من السيئات التي يعرفها حتى الأطفال الصغار؛ كالارتفاع الكبير في أسعار الغلال والزبدة وغيرهما. وإضافة إلى ذلك هناك مئات المصائب التي قد خيّمت على بلدنا الهند وتعجز الكلمات عن بيانها. وواضح لكم جليًا أن القوة والقدرة التي مَلِكهـــا آباؤكم ليست موجودة فيكم، وكذلك هل يملك أولادكم رحابة الصدر والقوة ورجاحة العقل التي تملكونها أنتم؟ أو هل يُتوقَّع وجودها في المستقبل؟ فيا أيها الأصدقاء، إن كنـــتم تحبون أن تتخلصوا من هذا الألم العظيم فتوجهوا إلى خليفة الله المنـــزه من العيوب، لأن الله تعالى يحمي دائما عباده الصادقين، ويريد أن يريح عباده الأصفياء دائما. فإنه ســـيظهر في هذا العصر وسيقضي على السيئات والسيئين. وإذا ظن أحد من الأصـــدقاء أن زمـــن الكذب والافتراء هذا، هو المرحلة الأولى، وأن حضرته سيولَد في نهايـــة زمـــن الكـــذب والافتراء، فتفكروا أي زمن يمكن أن يكون أسوأ من هذا الزمن الذي أصبحت فيه النساء يتوجّهن إلى الآخرين معرضاتٍ عن أزواجهن، وما عاد الأولاد مطيعين وأوفياء لآبـــائهم، ولا يعتبرهم الآباء أولادا لهم، بل قد انحرف كل شيء عن مساره الديني. وإذا قال أحـــد هنا: يبدو أن الوقت المناسب لم يحِن بعد بحسب شاستر *(الكتاب الـــديني للهنـــدوس)*. فالجواب هو: يا أيها الأخ العزيز والأصدقاء، لم يدرك أحد من العلماء ظهور السيد نرسي (أحد عباد الله الأصفياء) من قبل، فبهذه الطريقة سيظهر حضرة كرشن أيضا. وكـــذلك حظي مئات من عباد الله الأصفياء بتأييده ونصرته حين لم يكن هناك تاريخ أو وقت محدد يشر لذلك، ولكن حين ظهر حضرة "نرسنغ" وقتل "ديت راج" تبينَ أن الله قـــد ظهـــر لنصرة عبده المختار. والحال نفسه بالنسبة إلى "كلكي مهاراج" الذي كان ظهوره مدعاة لارتياح العالم كله. وبذلك تعود الأمور كلها إلى نصابها لأن الإنسان يبصر عنـــد زوال الظلام.

فيا أيها الأحبة، إن العبادة الصادقة والحب الصادق إنما ينشأ حين يرى الإنسانُ اللهُ تعالى، كما قال "شِوْ راج جي": "النار موجـــودة في الـــدنيا دائمـــا ولكنـــها لا تـــضطرم إلا

هذا الزمن. مع أن الناس لا يعرفونني حاليا ولكن الزمن موشك بل على الأبواب حين يعرفونني؛ لأن يد قدرة الله ستريهم أن الذي كان مجيئه مقدرا هو هذا.

والآن أعود إلى صلب الموضوع وأقول: ما دمت أنا الخليفة الأخير لذا كان لا بد من ظهور أنواع الآيات الغريبة والتجليات القاهرة في عصري كما كتب الأنبياء جميعا. لذا لا بد أن أحيا إلى أن تظهر الآيات القاهرة وعجائب القدرة. لم يشهد أحد هذا الزمن منذ أن خُلقت الدنيا. إنها الحرب الأخيرة بين ملائكة الله والشيطان. والحق أن الكرة النارية التي ظهرت في مختلف الأماكن تشير إلى هذه الحرب؛ إذ إن الشهب الثاقبة كانت تسقط من قبل أيضا على جاري العادة، ولكن الدنيا لم تلحظ هذا المشهد المروِّع إلى الآن. إن الجذوات الرهيبة التي أُمطِرت حتى أُغمي على بعض الناس برؤيتها، تدل بوضوح تام على أن وقت هلاك الشياطين الكبار قد حان. بل سترى الدنيا بنفسها بعد أيام قلائل كيف يتبين معنى هذه الجذوات النارية.

بالاحتكاك، كذلك الحال بالنسبة إلى الإله، فحين يحبه الإنسانُ يظهر له". فاعترفوا بتجارب كتبكم الصادقة بيقين صادق.

ولو سأل أحد أين وُلد هذا النبي؟ فالجواب هو: أيها العقلاء، فكّروا أن مكان ظهوره هو مكان طلوع الشمس (أي المشرق)، والسنبل (أي المكان الذي اعتُرف بظهور النبي فيه) هو ذلك المكان الذي سيظهر فيه خليفة الله. فأيها الأصدقاء، والأحبة والرهبان، اعتبروا كلامي القليل كثيرا لأن اللبيب من الإشارة يفهم.

والآن ندعو الله تعالى أن يتجلى بظهوره سريعا وينقذ أحباءه ويخلِّصهم من براثن الدنيا وإلا فالدنيا قد فسدت. وإذا ورد في العبارة أمر غير لائق أو خطأ فأرجو المعذرة.

المعلن

بالكمند جي، زقاق باتي رام، دلهي

وقبل أن أورد شهادات الآخرين عن هذه الجذوة النارية أنقل ما أوردته الجريدة الإنجليزية "سول ايند ملتري غازيت" الصادرة في لاهور، عن هذه الكرة النارية في عددها ٣ نيسان/أبريل ١٩٠٧م وهو كما يلي:

"لقد بعث لنا كثير من مراسلينا تقاريرهم عن هذا الشهاب الذي شوهد مساء يوم الأحد الساعة الخامسة إلا الربع. كان لامعا جدا وحين شوهد سقوطه في لاهور كان خلفه ذَنَبٌ طويل ذو شُعبتين مثل الدخان. وقد شوهد في راولبندي في الجنوب الشرقي حين كان ضوء الشمس قويا جدا. يتساءل بعض من مراسلينا فيما إذا كان شهاب ثاقب مثله قد شوهد من قبل في مثل هذه الظروف. وقال البعض: لو شوهد هذا الحدث بعد غروب الشمس لكان بريقه منقطع النظير فعلا." (جريدة سول ايند ملتري غازيت، لاهور، العدد ٣ نيسان/أبريل ١٩٠٧م)

كذلك ورد عن الشهاب نفسه في جريدة "آرمي نيوز" لدهيانة، العدد ٦ نيسان/أبريل ١٩٠٧م الصفحة ١١ العمود ٣ أن الشهاب الثاقب نزل من السماء بتاريخ ٣١ آذار/مارس ١٩٠٧م نحو الساعة ٣ بعد الظهر وفيما يلي بيانه: في قرية بنوانه، مديرية بسرور، سقط الشهاب في جنوب غربي القرية وعلى بعد نصف ميل تقريبا. وفور سقوطه تحول إلى نار، وكان عرضه ٢٥ مترا تقريبا وتقدم من ناحية الفلاة إلى القرية. وعلى بُعد ربع ميل من القرية هناك محرقة للهندوس فيها شجرة من العضاه وظلت تلك النار تترنح فوق الشجرة بحوالي عشرة أمتار لخمس دقائق تقريبا. ثم صارت بيضاء اللون وأصبحت سميكة مثل الخيزران السميك. وبعد خمس دقائق انقسمت النارُ إلى ثلاثة أجزاء وكان الصوت عند تجزُّئها كصوت يصدر من عدة مدافع، فدوّتْ به الفلاة والقرية أيضا. ثم اختفت في المحرقة من فوق الشجرة نفسها. حين كانت الساعة الرابعة والنصف تقريبا مساء سقط شهاب آخر في الفلاة في شمال القرية على بُعد ثلاثة أرباع الميل تقريبا. كان شكله مثل النجم شهاب الذي

سبق ذكره، ولكن فور سقوطه صدر منه صوت كصوت المدفعية. كانت عيون الجميع مركّزة إليه. أما أنا فكنت خارج القرية في جهتها الشمالية على بُعد ربع ميل تقريبا. فرأيت فور صدور الصوت نارا تلمع كالبرق وتتقدم نحو القرية. وقد رأيت النار بأم عيني ممتدة إلى بِركة قرب القرية. ثم علمت على لسان الآخرين أنها دخلت القرية وتحولت إلى دخان واختفى جزء منها في القرية وتابع جزء آخر منها إلى الأمام. كان الوقت مساء والشمس موشكة على الغروب. عندها شوهدت نار مكوّرة الشكل قادمة إلى قرية رندهاوه (التي تقع شمال غربي قرية بنوانه) وتابعت إلى ما بعد القرية. وسمعت أن تلك النار المكورة أيضا كانت شهابا، وقال الناس على امتداد ستة أميال إنها مرّت أمامنا ثم لم يُعلم مصيرها. وسُمع أيضا أن جزءا منها سقط في مزرعة في قرية جودهاله، مديرية بسرور، التي تقع على بُعد أربعة أميال من بنوانه وأدت إلى احتراق المزرعة غير أن هذا الخبر ليس موثوقا به. لا ندري كنه قدرة الله التي ظهرت بهذه الطريقة.

وورد في الجريدة نفسها "آرمي نيوز" أنه قد سقطت من السماء بتاريخ ٣١ آذار/مارس ١٩٠٧م في قرية "جك شادي" مديرية بندادانخان محافظة جهلم، على بُعد نصف ميل، قرب الساعة الثانية عشرة كرتان ناريتان طولهما نحو أربع أقدام ومحيطهما قدمان ولونهما أحمر، ثم اختفتا فور سقوطهما.

فيما يلي قائمة الرسائل التي وصلتنا وتحتوي على الشهادات عن نبوءة الـــ ٢٥ يوما (عن آية كرة سماوية مروِّعة وغريبة للغاية ظهرت بتاريخ ٣١ آذار عصرا عام ١٩٠٧م)

١- بتاريخ ٣١ آذار/مارس ١٩٠٧م. المرسل: سيد أحمد علي شاه سفيد بوش، من مالو مهي مديرية بسرور محافظة سيالكوت. جاء فيها: شاهدت اليوم الساعة الرابعة مساء بتاريخ ٣١ آذار ١٩٠٧م آية سماوية لم أر مثلها في حياتي، وكأنها قطعة صغيرة من النار انطلقت من الجنوب إلى الشمال، مساحتها قدمان مربعان وارتفاعها عن الأرض نحو ربع ميل. ووراءها ذنَب مثل

الدخان ذو ثلاثة ألوان: أخضر وأحمر ووردي. ثم جعل لون الذنب يتحول إلى لون السحاب ويخِفُّ شيئا فشيئا. كان لها صوت رعدي مثل المطر. وقد شاهد هذه الجذوة كل الناس رجالا ونساء، هندوسا ومسيحيين ومسلمين. انتقلت الجذوة إلى ما يقارب ميلينِ في ناحية الشمال. كان صوتها كالصوت الصادر من قذيفتي مدفعينِ، ثم اختفت فجأة. لقد تحققت نبوءتكم المتعلقة بـــ ٢٥ يوما التي أنبأتم بها بتاريخ ٧ آذار، إذ شوهد هذا المشهد الغريب في ٣١ آذار.

٢- من سيد عبد الستار شاه، المساعد في مستشفى قرية "رعية" محافظة سيالكوت: لقد شوهدت يوم الأحد الساعة الرابعة والنصف مساءً آية سماوية، أي جذوة كبيرة الحجم امتدت من الجنوب إلى الشمال، ومرّتْ من بين الأشجار قرب بيتنا. كان طول الجذوة ياردة وربع تقريبا وكانت وقّادةً مثل النار ومهيبة جدا. وارتعبت النساء برؤيتها كثيرا. كان ضوؤها على الأشجار أبيض اللون، أما في ناحيتنا فكان مثل النار. ثم ابيضّ لونها كالسحاب فجأة ثم ارتفعت كثيرا رويدا رويدا. وجاء الخبر يوم الاثنين من مناطق بعيدة أن كثيرا من الناس شاهدوها وكانت مهيبة ومروعة جدا حتى أُغمي على كثير منهم في إحدى القرى ولم يستفيقوا إلا بعد أن صُبّ الماء في أفواههم. وفي كل قرية رآها الناس ظنوا أنها سقطت بالقرب منهم. لقد تحققت نبوءة الـــ ٢٥ يوما التي ورد فيها أن حادثا غريبا سيحدث إلى ٢٥ يوما من ٧ آذار أو في اليوم الخامس والعشرين.

٣- ٣١ آذار/مارس ١٩٠٧م، المرسل: عمر الدين شودهري، من ميانوالي محافظة سيالكوت: النبوءة التي أنبأتم بها بتاريخ ٧ آذار/مارس ١٩٠٧م وكانت مشروطة أنها ستتحقق في اليوم الخامس والعشرين أو إلى ٢٥ يوما، وقيل فيها إن حادثا غريبا ومروِّعا سيحدث؛ قد تحققت هذه النبوءة اليوم بفضل الله تعالى. كنت جالسا قرب المسجد مع بعض الإخوة وهم: جيان مختار القرية، فضل إلهي المزارع، علي بخش المزارع، وغيرهم. كان الوقت عصرا إذ

سقطت من السماء شمال شرقي قريتنا جذوة نارية بحجم منارة يُلعَب عليها ألعاب نارية. كانت نارها وقّادة جدا حتى وضع الناس أيديهم على عيونهم. وشوهد خطٌ من الدخان في السماء إلى ساعة كاملة. كان الناس رجالا ونساء يستغربون هذا الحادث المهيب والغريب. كل ما يُظهره الله تعالى على مبعوثه من الأخبار يتحقق في وقته.

٤- ٣١ آذار/مارس ١٩٠٧م، المرسل: عناية الله الصباغ من شونده محافظة سيالكوت: بارك الله لكم. إن آية الله التي كان ظهورها متوقعا إلى ٢٥ يوما بدءا من ٧ آذار قد ظهرت. لقد شهد بتاريخ ٣١ آذار الإخوة التالية أسماؤهم أن ضوءا كبيرا قد ظهر من السماء ثم تحول إلى دخان فجأة ثم سقط كسحاب. الأسماء هي: كنكا رام اروارا، دينا ناتھ، بغا كهتري، تھاكر داس، رحيم بخش، نيلاري مدير مكتب البريد في شونده، عبد الله المقاول. ولقد رأيت بأم عيني هذه الآية نازلة كالدخان كما رآها ساعي بريد اسمه رام.

٥- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: نبي بخش بن بهولا شاه فقير، من بوتر محافظة سيالكوت: بحسب نبوءة حضرتكم تماما ظهرت يوم الأحد ٣١ آذار/مارس ١٩٠٧م الساعة الرابعة مساء جذوة نارية طولها يزيد على ياردتين، وكانت ذات ثلاثة ألوان: أحمر وأخضر وأصفر؛ فقد ظهرت من الغرب وغابت في الشرق. وبعد غيابها ظهر دخان هائل، وسُمع صوت مثل صوت المدفعية.

٦- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: بركت علي سكرتير البلدية في قلعة سوبها سنغ محافظة سيالكوت: شوهد البارحة قرب الساعة الخامسة مساء جرم غامض سماوي، ولا بد أن يكون قد اشتهر في مناطق بعيدة أيضا. إنها آية سماوية ظهرت بحسب النبوءة الإلهية عن ٢٥ يوما، لأن الأيام الـ ٢٥ قد

اكتملت بتاريخ ٣١ مارس بدءا من ٧ آذار/مارس ١٩٠٧م كما أُنبئ عنها. فبحسب النبوءة وقع هذا الحادث الغريب في ٣١ آذار، فالحمد لله.

٧- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: محمد علي شاه سيد المدرّس، من سيدانوالي محافظة سيالكوت: شوهدت شعلة نارية مهيبة في ٣١ آذار قرب الساعة الخامسة تتقدم سريعا من ناحية الجنوب إلى الشمال. فالحمد لله على أنه قد تحققت نبوءة جاء فيها أن حادثا غريبا سيحدث إلى ٢٥ يوما أو في اليوم الخامس والعشرين بدءا من ٧ آذار/مارس ١٩٠٧م.

٨- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: محمد الدين كاتب المرافعات، من سيالكوت: شوهدت البارحة قرب الساعة الثالثة والنصف شعلة نازلة من السماء، بحيث لوحظ عمود بين السماء والأرض لفترة طويلة. فقد حقق الله نبوءة جاء فيها أن حادثا غريبا سيحدث إلى ٣١ آذار أو في يوم ٣١ من آذار.

٩- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: سيد محمد رشيد الموظف في قسم الأنهار من سيالكوت: سقط شهاب ثاقب البارحة عصرا. فقد حقق الله نبوءة جاء فيها أن حادثا غريبا سيحدث في ٣١ آذار أو إلى ٣١ آذار.

١٠- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: محمد رمضان، من كوليكي محافظة غوجرات: بسقوط جذوة نارية تحققت النبوءة في ٣١ آذار.

١١- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: عطاء إلهي بابو، من لاله موسى محافظة غوجرات: حادث غريب، الجذوة السماوية قد حققت النبوءة عن ٣١ آذار.

١٢- ٣١ آذار/مارس ١٩٠٧م، المرسل: ميان صاحبدين إمام مسجد من تهال، محافظة غوجرات: في ٣١ آذار/مارس ١٩٠٧م الساعة الرابعة تقريبا وقع حادث غريب حسب إلهامكم، أي ظهرت في السماء جذوة احتار لرؤيتها ألوف من الناس.

١٣- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: كرم دين المدرس، من دنكه محافظة غوجرات: لقد سقطت شعلة نارية في قرية دنكه وقربها. كانت جهة الشعلة في السماء من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي. وقد وقع هذا الحادث بتاريخ ٣١ آذار. وبذلك تحققت نبوءتكم بكل جلاء لأن أجَلَها كان إلى ٣١ آذار.

١٤- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: محمد فضل الرحمن من هيلان محافظة غوجرات: في يوم ٣١ آذار شوهدت كرتان مشتعلتان حجمهما كرأس الإنسان - يبلغ طول ذنَبهما ياردتين أو ياردتين ونصف - نازلتان من السماء إلى الأرض. كان المشهد جد مهيب وغريب، إذ قد ارتعب كثير من الناس خوفا حتى أُغمي عليهم ولم يستفيقوا إلا بعد فترة. وبذلك تحققت نبوءة حضرتكم بكل جلاء.

١٥- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: نظام الدين من ادرحمه محافظة شاهبور: كان الجو في ٣١ آذار وقت العصر صافيا عندما ظهرت شعلة نارية في السماء وشوهدت الجذوات النارية ساقطة. لما كنتم قد نشرتم مسبقا أن حادثا غريبا سيحدث إلى ٣١ آذار أو في ٣١ آذار فقد تحققت النبوءة بجلاء ولا يسع أحدا رفضها.

١٦- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: غلام محمد جات، من كوليكي محافظة غوجرات: في ٣١ آذار شوهدت في السماء شعلة مهيبة وتحققت النبوءة بجلاء.

١٧- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: نور الدين، من كهاريان، محافظة غوجرات: مبارك، إن النبوءة عن ٣١ آذار تحققت بجلاء من خلال شعلة النار.

١٨- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: ميران بخش المدرِّس، من شيخ بور محافظة غوجرات: في ٣١ آذار ١٩٠٧م عصرا سقطت من السماء كرة نارية، وشاهدها الجميع في الشمال الشرقي. فتحققت النبوءة عن ٣١ آذار بجلاء.

١٩- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: غلام قادر، من حبونجل محافظة غوجرات: قال كما سبق تماما.

٢٠- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل محمد الدين، من ككرالي محافظة غوجرات: في ٣١ آذار ظُهرًا شاهد آلاف الآلاف من الناس شعلة نارية مهيبة وغريبة. وبذلك تحققت النبوءة عن ٢٥ يوما بكل وضوح.

٢١- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل غلام رسول، من لنغه محافظة غوجرات: قال الشيء نفسه.

٢٢- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل، أحمد الدين مور، من شاديوال محافظة غوجرات: في ٣١ آذار شوهد مشهد مهيب للنار السماوية. شاهد أهل القرية هذا الأمر وأعلنوا ليلا على دقات الطبول في القرية كلها أن يجتمع الناس كلهم في ميدان مكشوف ليصلّوا النوافل. وبذلك صار الجميع شهودا على النبوءة عن ٣١ آذار.

٢٣- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: سلطان علي مختار القرية، من كهوكهر محافظة غوجرات: في ٣١ آذار شوهد مشهد النار الرهيب في السماء. سبحان الله ما أوضح ما تحققت به النبوءة!

٢٤- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: شيخ إلهي بخش تاجر الكتب، غوجرات: في ٣١ آذار ١٩٠٧م الساعة الثالثة ظُهرًا شوهدت قطعة نارية ساقطة على الأرض. انتشر خبرها في المدينة. وعُلم عند الاستفسار من لال داري ومعين الدين بور وجلال بور أن هذا الحادث وقع في كل مكان. وتحققت النبوءة يوم ٣١ آذار بجلاء.

٢٥- ٣١ آذار ١٩٠٧م، المرسل: شودهري محمد عبد الله خان مختار القرية. من بهلولبور رقم القرية ١٢٧، محافظة لايل بور. أرسل المباركةَ بالبرقية على تحقُّق النبوءة عن ٣١ آذار بواسطة الجذوة السماوية.

٢٦- ٣١ آذار ١٩٠٧م، المرسل: شودهري محمد عبد الله خان مختار القرية. بهلولبور رقم القرية ١٢٧، محافظة لائل بور. أرسل البطاقة مرة أخرى كتب فيها أن النبوءة عن ٣١ آذار تحققت.

٢٧- ٣١ آذار ١٩٠٧م، المرسل: عبد المجيد من مادهو بور محافظة كانغره. ذكر الأمر نفسه.

٢٨- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: عبد الكريم، المراقب المسؤول. من كيني، محافظة كانغره. الجذوة المهيبة والغريبة التي ظهرت في السماء تحقُّق جليّ للنبوءة عن ٣١ آذار.

٢٩- ٢ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: سيد محمد شاه نواز، من معسكر فيروز بور محافظة فيروز بور: بالجذوة التي شوهدت في ٣١ آذار تحققت النبوءة عن ٣١ آذار.

٣٠- ٢ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: المولوي محمد أفضل شنغوي، من شنغا محافظة راولبندي: لقد تحققت بوضوح تام النبوءة عن ٣١ آذار بظهور جذوة شوهدت بتاريخ ٣١ آذار. وقال المسنون البالغون من العمر مئة عام إنهم لم يشهدوا مثل هذا الحادث من قبل.

٣١- ٢ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: وارث علي خان، من عرقية غوجر، محافظة راولبندي: الآية التي وُعد بتحققها في ٣١ آذار قد تحققت بجذوة سماوية كانت مخيفة وغريبة للغاية ومما لا عين رأت ولا أذن سمعت.

٣٢- ٢ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: عبد المجيد خان (نائب مهتمم) في محافظة كبورتهله: الحادث الغريب الذي كان قد أُنبئ بحدوثه في ٣١ آذار

١٩٠٧م قد تحقق من خلال جذوة سماوية ظهرت في السماء في ٣١ آذار. لقد أُغمي على كثير من الناس لرؤيتها وخرَّ بعضهم ساجدين.

٣٣- ٢ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: عنايت الله الأحمدي، من بهوجال كلان محافظة جهلم: مبارك، الآية التي أُنبئ بظهورها في ٣١ آذار قد تحققت بظهور جذوة من السماء وكانت رؤيتها مثيرة للاستغراب.

٣٤- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: حياة محمد موظف في شرطة محافظة جهلم: لقد سررت كثيرا بأن الآية التي أُنبئ بظهورها في ٣١ آذار أو إلى ٣١ آذار قد تحققت بظهور الجذوة السماوية.

٣٥- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: كرمداد الأحمدي، من دوالميال محافظة جهلم: ألف مبارك لحضرتكم على أن النبوءة عن ٣١ آذار قد تحققت بكل جلاء. فقد شوهدت في ٣١ آذار قرب المساء نار مهيبة في السماء وأدّت إلى تقوية الإيمان.

٣٦- ٣١ آذار/مارس: المرسل: محمد جان شيخ، من وزير آباد محافظة غوجرانواله: مبارك لحضرتكم، لقد أُنبئ عن ظهور حادث غريب في ٣١ آذار وقد حدث بتاريخ ٣١ آذار حيث شوهدتْ نار عجيبة في السماء.

٣٧- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل:جيون خان بهتي، من وزير آباد محافظة غوجرانواله: مبارك، لقد تحققت النبوءة المتعلقة بـــ ٣١ آذار، إذ شاهد آلاف من الناس جذوة سماوية بتاريخ ٣١ آذار.

٣٨- ٣ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: فضل إلهي المراقب، داك لائن جامون، محافظة جامون: لقد تحققت النبوءة عن ٣١ آذار. بسبب بريق هذا الشهاب غرق شخص في بِركة ملحقة بمكتب البلدية في غورداسبور. لقد اشتهر هذا الإلهام في أسواق جميع القرى وأزقتها.

٣٩- ٢ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: رحيم بخش تاجر كتب من جامون. تحققت النبوءة عن ٣١ آذار بكل جلاء. لقد شاهدت الدنيا جذوة نازلة من السماء.

٤٠- ٣١ آذار/مارس ١٩٠٧م، المرسل: الطالب شيخ محمد تيمور من جامون. الحمد لله على أن النبوءة عن ٣١ آذار قد تحققت بكل وضوح، وقد ظهرت بتاريخ ٣١ آذار في السماء جذوة نار مهيبة وغريبة كما أُنبئ.

٤١- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: رحمة الله الأحمدي، من بنغا محافظة هوشيار بور. لم تُلاحَظ في ٣١ آذار جذوة نارية فقط بل نزلت قطرات مطر أسود أيضا في بعض الأماكن. فقد تحققت النبوءة، مبارك.

٤٢- ٢ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: سيد مير علي شاه موظف في قسم الشرطة، في جلال آباد محافظة فيروز بور، في ٣١ آذار ظهرت في السماء نار مهيبة شاهدها آلاف من الناس، وقد تحققت النبوءة الإلهية كما أُنبئ بها.

٤٣- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: نظام الدين، من جوره، محافظة لاهور. مبارك، إن نبوءة حضرتكم قد تحققت بكل جلاء. لقد ظهرت شعلة من النار وكانت مهيبة وغريبة للغاية، وذلك في ٣١ آذار أي في اليوم نفسه الذي كان قد أُنبئ عنه.

٤٤- ٢ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: محمد إسماعيل من بيداد بور، محافظة لاهور. مبارك، لقد تحققت النبوءة التي كان قد أُنبئ بها وقيل فيها إن حادثا مروِّعا وغريبا سيحدث في ٣١ آذار. فكان الحادث نفسه الذي شوهدت فيه جذوة نارية في السماء.

٤٥- ١ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: محمد علي المدرس من تلوندي موسى خان محافظة سيالكوت. لقد تحققت بكل وضوح النبوءة عن ٣١ آذار، فكل شخص يعترف بأن صدق النبوءة قد تحقق بالجذوة التي نزلت من السماء بتاريخ ٣١ آذار.

٤٦- ٥ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: سيد قاسم شاه من معين الدين بور محافظة غوجرات: صدّق ما سبق ذكره.

٤٧- ٣ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: عبد الله حكيم من راهون محافظة جالندهر: اعلموا أيها الغافلون أن السماء موشكة على أن تمطر نارا.

٤٨- ٣ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: عبد العزيز الأحمدي، من درغاهي والا محافظة غوجرانواله: ذكر الأمر نفسه

٤٩- ٣ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: ميان محمد دين من سيالكوت: ذكر الأمر نفسه.

٥٠- ٣ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: غلام أحمد، من كريام محافظة غوجرانواله. ذكر الأمر نفسه.

٥١- ٣ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: محمد حسين كلارك، من آو داري محافظة غوجرانواله. ذكر الأمر نفسه.

٥٢- ٣ نيسان/أبريل ١٩٠٧م، المرسل: عنايت الله من كنجاه محافظة غوجرات. ذكر الأمر نفسه.

ترجمة ما ورد في جريدة "سول ايند ملتري غازيت" الصادرة في لاهور، العدد ٦ نيسان/أبريل ١٩٠٧م

لقد كتب أحد المراسلين إلى الجريدة الإنجليزية "سول ايند ملتري غازيت": رأيت مساء الأحد بين الساعة الرابعة والخامسة في شمال مدينة دلهوزي شهابًا، كما يتبين من جريدتكم العدد ٣ نيسان أنه قد شوهد في الوقت نفسه في لاهور أيضا. كان عمودا دخانيا خرطومي الشكل، وكان جزؤه الدقيق في الأسفل، وشوهد متصاعدا على بُعد عشرين ميلا تقريبا من مدينة دلهوزي. كان ارتفاعه أعلى من قمم دلهوزي. وبتوهجه تحول لون الثلوج في الجبال إلى الأصفر. كان الحدث أغرب ما يكون، وقد شاهدته بالمنظار. ظننت أولا أن هناك نارا مضطرمة في الفلاة وهذا دخانها. ولكن خطر ببالي فجأة أنه لا يمكن

اندلاع النار في الفلاة في هذا الطقس. وإضافة إلى ذلك إن الدخان في حالة اندلاع النار في الفلاة لا يتصاعد من مكان واحد بل من عدة أماكن. ولقد ظهرت القدرة الإلهية بهذه الطريقة من ثلاثة أماكن في البنجاب، مما يعني أن الشعلة لم تكن واحدة بل كان هناك وابل من الشعلات. وكان كل شهاب مصحوبا بعدة قطعات صغيرة لم يرها أحد من قبل.

(٢) يتبين من العديد من الرسائل التي وصلتنا أن شعلة النار شوهدت يوم الأحد الماضي من بتيالة إلى جهلم. ويقول أحد المراسلين إنها كانت مصحوبة بصوت كصوت المدفعية. يقول أحد الناس من كبورتهله إن عمودا ناريا شوهد من الأرض إلى السماء، الأمر الذي يلقي ضوءا على القصة المتعلقة بسُلّم يعقوب. وفي قرية "رعية" أُغمي على أربعة أشخاص من الدهشة.